

محاضرة (محبة النبي ﷺ) فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد

الصقير- المسجد النبوي- الثلاثاء 42 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ولقد بعث الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى هو
العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح - [00:00:43](#)
بعث الله عز وجل هذا النبي وكان الناس قبل بعثته يتخبطون في الجهالات والضلالات اشراك في العبادات واعتداء وظلم في
المعاملات فابدلهم الله عز وجل بهذا النبي ابدلهم بالجهل علما وعرفانا - [00:01:05](#)
وبالشرك اخلاصا وايمانا وبالظلم والوحشية رحمة وعدلا وحنانا فاتم الله عز وجل به النعمة واكمل به الدين وترك امته على محبة
بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ولهذا كان من مقتضيات الايمان - [00:01:33](#)
بل من اعظم اصول الدين والايمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام معناها الميل الى الرسول
عليه الصلاة والسلام بحيث يكون العبد بحيث يكون هواه تابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)
فيؤثره على نفسه ويقدم قوله وفعله على قول نفسه وفعل نفسه حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين محبة
الرسول عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة لها اسباب ولها مقتضيات - [00:02:26](#)
اولها اثار وثمرات فمن الاسباب الجالبة بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة سيرته ومعرفة هديه فمن قرأ سيرة النبي صلى الله
عليه وسلم سواء كان ذلك في غزواته وفي حروبه. او كان ذلك في تعامله مع اصحابه - [00:02:50](#)
او كان ذلك في تعامله مع اعدائه احب هذا النبي لما جبله الله تعالى عليه من الرحمة والشفقة وارادة الخير والنصح للخلق وكذلك
ايضا من اسباب محبته ان يعرف سنته وهديه - [00:03:18](#)
فيتعرف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم على اخلاقه ومعاملاته وما جبله الله، عز وجل، عليه من محاسن الاخلاق ومكارم ومكارم
الاداب ولهذا وصفه الله تعالى بقوله وانك لعلى خلق عظيم - [00:03:42](#)
قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن من الاسباب الجالبة لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم سنته وتعظيم المتمسكين
بها فان تعظيم السنة من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)
وكذلك ايضا محبة وتعظيم المتمسكين بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام من اهل العلم والحريصين على سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فان ذلك من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)
ثمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فضل عظيم قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:04:45](#)
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب فمن احب النبي صلى الله عليه وسلم كان معه - [00:05:07](#)
ومن فضائل محبة النبي صلى الله عليه وسلم حصول حلاوة الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:05:28](#)

فمحبته الله ومحبته رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لحصول سبب لوجود حلاوة الايمان. وسبب لكمال الايمان اما حكم محبة

الرسول عليه الصلاة والسلام فهي امر واجب بل هي اصل من اصول الدين - [00:05:48](#)

قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ - [00:06:14](#)

ويدل ايضا على وجوبها ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عن من لم يحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يؤمن احدكم

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:06:37](#)

وهذا يدل على وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها من مقتضيات الايمان اما هذه المحبة اعني محبة النبي صلى الله عليه

وسلم لها مقتضيات فمن مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ان يقدم - [00:06:58](#)

محبتته على محبة كل احد كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ثانيا من

مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

طاعته فيما امر بما امر به فانه يجب ان يطاع لان ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو مما امر الله تعالى به وقد قال تعالى من

يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:07:50](#)

وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله وطاعته عليه الصلاة والسلام من طاعة الله. فاذا امر بامر فان من مقتضيات محبتته ان تبادر الى

امتثال هذا الامر ثانيا ايضا تصديقه فيما اخبر - [00:08:07](#)

ان تصدق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اخبر به. مما صح عنه سواء كان ذلك من الامور الماضية او في الامور المستقبلية او من

امور الغيب التي تكون يوم القيامة فاننا يجب علينا ان نصدقه - [00:08:28](#)

وان نؤمن بكل ما جاء به مما صح عنه ولا نقول كيف ولم؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثالثا

اجتناب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وزجر - [00:08:48](#)

فكما اننا نطيعه فيما امر كذلك ايضا نجتنب ما عنه نهى وزجر فاذا نهانا عن امر من الامور فاننا نجتنبه كما قال الله عز وجل وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:09:09](#)

من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم الا نتعبد لله عز وجل الا بما شرع وذلك لان العبادة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله الا

بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فيجب ان

فتعبد لله بمقتضى شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

وذلك بان تتابعه وتحقق المتابعة والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا بان تكون العبادة موافقة للشرع في ستة اوصاف

الوصف الاول في سببها والوصف الثاني في زمنها - [00:10:16](#)

والوصف الثالث في عددها والوصف الرابع في كيفيتها والوصف الخامس في جنسها والوصف السادس في جنسها. وستتکلم

عليها. اولاً ان تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها فمثلاً شرع الله عز وجل لعباده الواضحة - [00:10:44](#)

والهدي والعقيدة وجعل الواضحة والعقيدة من بهيمة الانعام ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام

فلو ان شخصا ضحى بفرس او او ذبح هدياً للمتعة والقران غزالاً - [00:11:16](#)

او نحو ذلك فانه لا يكون مقبولاً لانه لم يوافق الشريعة او لم يوافق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة ثانيا ان

تكون العبادة موافقة للشرع - [00:11:40](#)

في زمانها فلو صام مثلاً رمضان قبل دخول الشهر او صلى الصلاة قبل دخول الوقت فان العبادة لا تكون مقبولة. لانه لم يوافق الشرع

في زمانها ثالثاً ان تكون العبادة موافقة للشرع في مكانها - [00:11:58](#)

فلو انه مثلا اعتكف في غير مسجد رجل اراد ان يعتكف فاعتكف ببيته فهذا الاعتكاف لا يصح لان لان الاعتكاف من شرط صحته ان يكون في المسجد قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:12:25](#)

رابعا ان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها فلو شرع سببا لم يجعله الشارع سببا فانها لا تكون مقبولة مرضية عند الله فمثلا لو ان شخصا كلما دخل بيته مثلا صلى ركعتين - [00:12:46](#)

كتحية المسجد فان هذا من الامور البدعية التي لا تشرع كذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك كما في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:13:11](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك فلو ان شخصا كلما دخل المسجد بدأ بالسواك نقول هذا ليس مشروعاً السواك انما يشرع عند الوضوء وعند الصلاة - [00:13:29](#)

نعم لو انه لما دخل المسجد اقيمت الصلاة فتسوق للصلاة لا لدخول المسجد فلا حرج. اما ان يجعل دخول المسجد سببا لمشروعية هذا السواك فان هذا ليس من الامور المشروعة - [00:13:47](#)

خامسا ان تكون العبادة موافقة للشرع في صفتها فلو صلى وقدم السجود على الركوع. صار يسجد قبل ان يركع فان هذه العبادة لا تصح لانها خالفت الشريعة في صفتها سادسا - [00:14:05](#)

ان تكون العبادة موافقة للشرع في عددها فلو صلى الظهر ثلاث ركعات او العصر خمس ركعات او طاف بالبيت ستة اشواط فقط او نحو ذلك مما جاء به مما جاء على عدد معين وصفة معينة - [00:14:29](#)

فان هذه العبادة لا تكون مقبولة ولا مرضية عند الله عز وجل. اذا كل عبادة كل عبادة لا تكون مقبولة مرضية الا اذا كانت موافقة للشرع في هذه الاوصاف الستة وهي ان تكون موافقة للشرع في جنسها - [00:14:53](#)

وفي زمنها وفي مكانها وفي سببها وفي صفتها وفي عددها من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم نصرته عليه الصلاة والسلام انتن ان ينصره الانسان في حياته وبعد مماته - [00:15:17](#)

اما في حياته فان ينصر شخصه الكريم واما بعد مماته فان ينصر شرعه القويم من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص الانسان على تبليغ سنته للناس وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:15:40](#)

وقال بلغوا عني ولو اية احرص على تبليغ سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كلما علمت سنة من السنن فاحرص اولا على ان تعمل بها بنفسك وعلى ان تبلغها غيرك لانك اذا عملت بها بنفسك اقامت الحجة على نفسك - [00:16:05](#)

وصار عندك حجة امام الله عز وجل وثانيا ايضا ان تعلم غيرك هذه السنة لانك اذا علمته اولا تكون اولا يحصل لك الاجر والثواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:16:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا على المرء ان يحرص على تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

ويتأكد هذا اعني العمل بالسنة وتبليغ السنة يتأكد هذا حينما تندهر السنة او تموت السنة فان هناك سننا قد قد اميتت ونسيها الناس وغفلوا عنها فاحياؤها له شأن عظيم فهو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها. واجر من عمل بها الى يوم القيامة وهذا الحديث اعني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة هذا الحديث له ثلاثة معان - [00:17:42](#)

المعنى الاول من سن في الاسلام سنة حسنة المراد بالسن ابتداء العمل اي ابتداء عملا مشروعاً ويدل لذلك سبب الحديث فان سبب الحديث ان قوما من مضر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

وكان فيهم حاجة وفقر فحث الرسول صلى الله عليه وسلم على الصدقة عليهم حث اصحابه على ان يتصدقوا عليهم فجاء رجل من الصحابة ومعه صرة من ذهب او فضة قد اثقلت يده - [00:18:25](#)

من عظمها فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا هذا الرجل تصدق بهذه الصدقة تتابعوا في الصدقة. وبدأوا

يتصدقون حينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:18:47](#)

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة المراد هنا بقول من سن في الاسلام المراد بالسن هنا ابتداء العمل لان اصل الصدقة والحث على الصدقة مما جاءت به الشريعة - [00:19:07](#)

ثانيا من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة ان المراد بالسن هو احياء السنن التي اندثرت واميتت فاحياؤها يعتبر سنا وان كانت مشروعة من حيث الاصل - [00:19:26](#)

المعنى الثالث من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة المعنى الثالث ان يعمل ما يكون وسيلة الى امر مطلوب بحيث ان هذا العمل الذي عمله يكون سببا لتيسير هذا العمل المشروع - [00:19:48](#)

قال العلماء كتبوا بالعلم فتح المجالس وبنائها ونحو ذلك فان تبويب العلم وتقسيم العلم الى ابواب وفصول ونحو ذلك. هذا من الوسائل التي تعين على فهم العلم كذلك ايضا اه بناء المدارس والتنظيمات التي تكون في المدارس مما يعين على ادراك العلم هذا من الوسائل التي تدخل في عموم قول النبي - [00:20:12](#)

عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه ان تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا وقال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي عليه الصلاة والسلام - [00:21:08](#)

فينبغي لنا ايها الاخوة ان نكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:21:26](#)

ولكن ما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني اذا قلت اللهم صل على محمد فما معنى ذلك معناها معنى الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. انك تسأل الله تعالى ان يثني عليه في المأ الاعلى - [00:21:46](#)

ولهذا ثبت في صحيح البخاري عن ابي العالية رحمه الله انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في المأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صل على محمد فمعناه انك تدعو الله تعالى - [00:22:06](#)

ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم في المأ الاعلى وفي قوله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما كذلك ايضا من المستحسن والافضل ان تقرن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم عليه - [00:22:26](#)

فتقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد عرفنا معنى الصلاة وان قولك اللهم صل على محمد معناها اللهم اللهم اثني عليه في المأ الاعلى ولكن ما معنى السلام على محمد؟ اذا قلت اللهم صلي وسلم - [00:22:50](#)

نقول السلام في الاصل اسم من اسماء الله عز وجل السلام في الاصل اسم من اسماء الله. كما قال عز وجل الملك القدوس السلام المؤمن المهيم ومعناه بالنسبة لله تعالى - [00:23:14](#)

السالم من كل نقص وعيب واما بالنسبة السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فانت اذا قلت اللهم صل وسلم تدعو الله تعالى بان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:33](#)

في حياته وبعد مماته ان يسلمه من الافات في الحياة وبعد وبعد الممات اما في الحياة ان يسلم جسده الشريف من ان يعتدي عليه احد وعما بعد الممات فان يسلم الله شريعته - [00:23:52](#)

من ان يعتدي عليها احد بالبدع والخرافات ونحو ذلك اذن من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تكثر من الصلاة عليه ولا سيما في يوم الجمعة وفي ليلتها - [00:24:13](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام حث امته على الاكثار من الصلاة والسلام عليه في يوم الجمعة وفي ليلة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ترك البدع والتحذير منها - [00:24:34](#)

من مقتضيات محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اعظم امر حقيقة ان تدع البدع وان تحذر منها لانه لا يمكن ان تجتمع البدعة مع

السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك - [00:24:56](#)

فلا يجتمع سنة وبدعة ولكن ما هي البدعة وما ضابطها البدعة ضابطها كل قول او فعل او اعتقاد نتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة كل قول - [00:25:17](#)

او فعل او اعتقاد تتقرب به الى الله عز وجل وليس له اصل من الشرع فهو بدعة وقولنا نتقرب به الى الله احترازا مما لا يتقرب به الانسان الى الله - [00:25:42](#)

فانه لا لا يكون عبادة وحينئذ لا يكون بدعة البدع من الامور العظيمة في الشريعة ومن الامور التي يترتب عليها مفسد ومحاذير عظيمة جدا فمن مفسد البدع ومحاذيرها اولا ان فيها تقدما - [00:25:57](#)

بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وثانيا ان المبتدعة جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع بان التشريع الى الله تعالى - [00:26:23](#)

كما قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فكل من ابتدع بدعة فانه جعل نفسه شريكا مع الله التشريع ثالثا من مفسد البدع - [00:26:49](#)

عن مقتضى البدعة ان دين الله تعالى لم يكمل ولم يتم كل من ابتدع بدعة ومقتضى بدعته ان الدين لم يكمل ولم يتم ففيه مضادة لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:27:09](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكأن هذا المبتدع يقول الدين بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين والآخر يقول بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين وهكذا يتجرأون على شريعة الله - [00:27:32](#)

من مفسد البدع وهو اعظمها ان مقتضى البدعة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يقول الرسول اما جاهلا واما كاتما للحق اما جاهلا واما كاتما للحق. كيف ذلك - [00:27:50](#)

نقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها فقد كتب الحق وخالف قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:28:15](#)

واما ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع وحينئذ هذا المبتدع يصف النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك يصف بانه جاهل فصار هذا المبتدع اعلم بشريعة الله من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

اذن كل من ابتدع بدعة فمن لازم بدعته ولا محالة ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق لانه اذا كان لان هذه البدعة اذا كانت من الشرع كما يقول هذا المبتدع انها من الشرع - [00:28:51](#)

طيب كيف كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغها للامة؟ اذا انت رميت النبي عليه الصلاة والسلام بانه كتم الحق اذا كانت هذه البدعة ليست اذا كانت هذه البدعة من الشرع لكن الرسول لا يعلم فقد وصفت النبي صلى الله عليه وسلم بانه جاهل وانت اعلم منه - [00:29:13](#)

وهذا دليل على ايها الاخوة على عظم البدع من مفسد البدع انها تجرأ الناس على شريعة الله تعالى فهذا يبتدع بدعة. والآخر يبتدع بدعة والآخر يبتدع بدعة. حتى يتجرأ الناس على شريعة الله - [00:29:35](#)

ويكون كل حزب بما لديهم فرحون وحينئذ يحصل العداوة والبغضاء والشحناء وتنفرد هذه الامة فيقعون حينئذ فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه الله تبارك وتعالى - [00:29:57](#)

من المفسد ايضا عن انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك فلا تجتمعوا - [00:30:20](#)

سنة وبدعة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان تحب اهل بيته وان تحب صحابته من مقتضيات محبته محبة ازواجه ومحبة اهل بيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى امته اوصى - [00:30:42](#)

اوصى بهم خيرا بالنسبة لامته كذلك ايضا محبة اصحابه الصحابة رضي الله عنهم لهم حق عظيم على هذه الامة نظرا بما قاموا به من

مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:07](#)

ومن الدفاع عن ومن نشر الله عز وجل. ومن حفظها ومن الدعوة الى الله. الى غير ذلك من الفضائل فلهم على هذه الامة فضل عظيم

ولهذا كان من من حقوقهم - [00:31:25](#)

على على هذه الامة ان يترضوا عنهم وعن يعرفوا لهم قدرهم قال ابن القيم رحمه الله في الميمية في وصف الصحابة رضي الله عنهم

يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه ولولاهم ما كان في الارض مسلم - [00:31:44](#)

ولولاهم كادت تميد باهلها ولكن رواسيها واوتادها هم ولولاهم كانت ظلما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا علينا ايها الاخوة ان

نعرف حق الصحابة رضي الله عنهم وان نقدر لهم قدرهم وعن نعظهم - [00:32:08](#)

تعظيما لائق بهم. وان ندافع عن من يريد ان يتنقصهم. او ان يقدر فيهم او نحو ذلك محبة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة اذا

قام الانسان بها فان لها ثمرات جليلة - [00:32:34](#)

وفوائد عظيمة منها اولها ان بها ينال محبة الله تعالى كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم

ذنوبكم والله غفور رحيم فكل من يدعي انه محب لله - [00:32:53](#)

نقول عندنا ميزان لهذه المحبة كل يدعي انه يحب الله. لو سألت اي مسلم فقلت هل تحب الله؟ سيقول؟ نعم احب الله. لكن هذه

مجرد دعوة حقيقة يقول الميزان في محبة في محبة الله عز وجل هي محبة الرسول - [00:33:16](#)

ولهذا قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله حقيقة فاتبعوني اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام سبب لنيل محبة الله عز وجل والله

عز وجل اذا احب العبد ايها الاخوة وفقه ويسره - [00:33:37](#)

وفقه التوفيق الكامل ويسره ليسرى وجنبه العسرى ولهذا قال الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي

مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:33:57](#)

حتى احبه استمع الي ما بعدها. قال فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي

يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني - [00:34:17](#)

فيسدده الله عز وجل في سمعه لا يسمع الا ما يرضي الله في بصره لا يبصر ولا يرى الا ما يرضي الله في يده لا يبطش الا بما يرضي

الله. في رجله قد في قدمه لا يمشي الا فيما يرضي الله. وايضا ان الله تعالى - [00:34:34](#)

يجيب دعوته ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم وثمرتها وفوائدها. حصول حلاوة

الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد طعم الايمان حتى يكون - [00:34:54](#)

الله ورسوله احب اليه مما سواهما محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لحصول حلاوة الايمان من ثمرات محبة النبي

عليه الصلاة والسلام وفوائدها ايضا فصول السعادة والامن - [00:35:17](#)

وانشراح الصدر وطمأنينة القلب في الدنيا والاخرة ولهذا قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن

القلوب. وقال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:35:42](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي بما يجب الايمان به. ومن جملة ذلك الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم. المراد بالظلم هنا الشرك - [00:36:03](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم جميعا وجميع المسلمين الاخلاص في القول والعمل والمتابعة

للسلوة صلى الله عليه وسلم وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا هداة مهتدين وصالحين مصلحين - [00:36:18](#)

ان يوفقنا للصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح انه ولي ذلك والقادر عليه وتأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول هذا السؤال

يقول اذا كان المراد بالسن هو احياء السنن - [00:36:46](#)

المؤثرة اذا يكون هناك سنن سيئة نعم. هناك سنن سيئة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها

واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:37:22](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ولهذا كل من قتل فعلى ابن ادم الاول لانه اول من سن القتل. كل انسان يقتل انسانا فابن ادم الاول الذي قتل اخاه - [00:37:40](#)

عليه من الوزر مثلما على هذا القاتل ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لانه اول من سن القتل فكل من عمل عملا سيئا او احدث امرا سيئا وصار الناس يفعلونه ويقتدون به فعلية وزر هذا العمل ووزر من عمل به الى يوم - [00:38:01](#)

القيامة يقول كيف اقرأ الاسئلة احسن الخط بعضه ما اعرفه اه نحضر من البدعة بالتمسك بالسنة لان كل لانه كلما تمسك الانسان بالسنة كان ابعد عن البدعة وليعلم ايها الاخوة - [00:38:22](#)

ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم له اثار حميدة وفوائد جلييلة منها اولها ان الانسان المتمسك بالسنة يكون قد اتخذ قدوة واماما يقتدي به ويتأسى به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

ثانيا انه يكون معه حجة امام الله تعالى لانك يوم القيامة لن تسأل عما قال فلان او فلان ستسأل عما جاءت به الرسل كما قال عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:40:01](#)

لن تسأل وتقول انا قلدت الامام فلان او الشيخ فلان او العالم فلان ستسأل عما جاءت به الرسل. فاذا عملت عملا فقال لك الله عز وجل لماذا تعمل هذا العمل - [00:40:23](#)

تقول لاني اتبعت الامام فلان سيقول لك الم ارسل اليك رسولا؟ تتبعه ثالثا من اثاره وفوائد اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يكون معه حجة امام الله تعالى - [00:40:36](#)

ويستطيع من اقناع غيره لانك اذا تمسكت بالسنة وسألك انسان لماذا تفعل هذا العمل؟ فتقول لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وحينئذ يكون معك حجة لتقنع غيرك - [00:40:58](#)

من اثار وفوائد اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن ان المتبع للسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه لان من الناس من غلى في دين الله - [00:41:18](#)

وتنطع وتجاوز الحد ومن الناس من جفى المتبع بالسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي فيه والجافي عنه اذا كيف يجتنب الانسان البدعة؟ نقول يجتنب البدعة باتباع السنة. وكلما كان الانسان اتبع للسنة كان ابعد عن البدعة واكره له من غيرها - [00:41:37](#)

اكره وتكون البدعة اكره له من غيرها. نعم احسن الله اليكم هذا سائر يقول يا شيخ هل كتاب ودلائل الخيرات كتاب محمود لا اعرفني من هم اقول لا اعرفه هذا سائل يقول اذا قال المؤمن اللهم صلي على محمد بعدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:42:06](#)

مداد كلماته هل هذا مشروع هو من حيث الجواز جائز لكن افضل صيغة يصل بها على النبي صلى الله عليه وسلم هي ما ورد عنه فان الصحابة رضي الله عنهم لما سأله عن الصلاة عليه قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:42:30](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد هذي افضل صيغة يصل بها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

لانه من الذي من الذي اتى بهذه الصيغة؟ هو الرسول الذي امرت. الذي امرك ان تصلي عليه هو الذي علمك هذه الصيغة وان كانت مثل مثل ما ذكر السائل جائزة لكنها ليست هي الافضل. نعم - [00:43:08](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما هي الكتب التي يبتدأ بها طالب العلم في دراسته للسيرة النبوية اه هناك كتب مختصرة في مختصر السيرة السيرة للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [00:43:22](#)

كذلك ايضا هناك كتاب في السيرة للشيخ ابي بكر الجزائري رحمه الله ومن احسن الكتب فيما يتعلق بالسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وسنته كتاب زاد الميعاد في خير هدي العباد - [00:43:38](#)

ابن القيد ابن الحافظ ابن القيم رحمه الله فان هذا الكتاب حرص مؤلفه فيه على بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. وتكلم على شيه من سيرته. نعم وهنا كتاب السيرة لابن هشام وغيرها. فكتب السيرة - [00:43:55](#)

كثيرة نعم الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ وصلت للسكن بابرار الحرم اقيمت لصلاة المغرب صليت مع الامام وتابعته من الصلاة الصحيحة او اعيدها من شرط صحة الصلاة اتصال الصفوف ان تكون الصفوف متصلة - [00:44:13](#)

الذي يصلي في المساكن او العمائر التي تكون مظلة على الحرم ان كان الناس يصلون تحت بحيث انه لو نزل واراد ان يصلي لم يجد مكانا فصلى في هذا المصلى فلا حرج. واما ان - [00:44:33](#)

يصلي فيه مع ان ما امامه من الساعات يوجد فيها فراغات ويوجد فيها اماكن تتسع فان الصلاة لا تصح. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول من حيث الاجر والثواب - [00:44:50](#)

ايهما افضل يوم الجمعة؟ قراءة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجمع بينهما. الانسان في يوم الجمعة يجمع بين الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبين قراءة القرآن - [00:45:05](#)

فمثلا يقرأ القرآن واذا قرأ صفحة او نحو ذلك صلي على الرسول عليه الصلاة والسلام وحينئذ يكون جامعا بين تلاوة القرآن وبين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:45:21](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل المقصود باجر الصلاة بالف صلاة في الصلاة عام الحديث عام في قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير خيرا من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - [00:45:35](#)

هذا يشمل جميع ما يصلى في الحرم من الفرائض والنوافل سواء كانت الفرائض فرض عين كالصلوات الخمس او الجنابة او صلاة العيدين او الكسوف او الاستسقاء. كل صلاة تصلى في - [00:45:56](#)

المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فانها تضاعف فرضا كانت ام نفلا لعموم الحديث. بقول صلاة وهذا نكرة يشمل جميع الصلوات. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من يسد - [00:46:12](#)

الصحابة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اه سب الصحابة رضي الله عنهم على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يسبهم بما يقتضي كفرهم او انه ارتدوا عن دين الاسلام او ان يرمي عائشة رضي الله عنها بما برأها الله عز وجل منه - [00:46:28](#)

او يسب ابا بكر وعمر وبلعنهما فهذا كافر باجماع المسلمين باجماع اهل السنة والجماعة القسم الثاني ويجب ايضا على الامام ان يؤدبه بما يردعه من قتل او غيره القسم الثاني ان يسبهم بما يقتضي فسقهم - [00:46:53](#)

ولا يرميهم بالكفر ولكن يرميهم بالفسق. وانهم فسقى فهذا ايضا محرم ويجب على امام المسلمين ان يعزره بما يردعه هو وامثاله القسم الثالث ان يصب الصحابة بامر لا يتعلق بالدين - [00:47:18](#)

كما لو وصفهم بالجبن والبخل وعدم الكرم ونحو ذلك فهذا ايضا يعزر يجب ان يعز الصحابة ايها الاخوة مقامهم عظيم ومرتبتهم عالية يجب علينا ان نترضى عنهم وان نترحم عليهم وان نثني عليهم خيرا وان ننشر فضائلهم ومحاسنهم - [00:47:37](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه لو ان الواحد منا - [00:48:03](#)

ينفق يبذل في سبيل الله ذهبا صدقة يتصدق بذهب بوزن جبل احد ما بلغ مدة واحد من الصحابة ولا نصيبه وهذا دليل على ان مرتبتهم عظيمة وان فضلهم على هذه الامة عظيم - [00:48:21](#)

الواجب علينا ان نعظمهم وان نقدرهم التعظيم والتقدير اللائق بهم من غير غلو ولا جفاء. اخر سؤال احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بحجة محبة النبي صلى الله عليه وسلم يحتفلون بالمولد النبوي - [00:48:40](#)

ما حكم ذلك يحتفلون المولد النبوي الاحتفال به ليس له اصل لانه لم يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام ولا فعله الصحابة ولا فعله التابعون لهم باحسان الى يوم الدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:59](#)

ونعم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فعلى المرأة ان يتمسك بالسنة وان يدع الامور المحدثه. ومنها ما جاء فيها هذا السؤال من الاحتفال بالمولد النبوي - [00:49:16](#)

فليس له اصل من الشرع والله اعلم - [00:49:32](#)